



هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي

نبذة عن امتحان الكفاءة الجامعية

2013

نبذة عن امتحان الكفاءة الجامعية

أهداف الامتحان وأغراضه:

يهدف امتحان الكفاءة الجامعية بصورته الجديدة إلى الوقوف على جودة مخرجات البرامج الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي الأردنية وليس للحكم على أداء الطلبة ومنحهم شهادات توثق الأداء الذي تحقق لهم، وذلك تحقيقاً للأغراض الآتية:

1. رسم السياسات الخاصة بالتعليم العالي من قبل الجهات ذات الصلة بجودة التعليم العالي ومؤسساته في الأردن، إذ يمكن من خلال نتائجه الوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف في تحقيق نتائج التعلم العامة المتوقع من الطالب الملتحق في مؤسسات التعليم العالي تحقيقها، سواء ما اتصل منها بالنتائج العامة للتعليم العالي على مستوى مؤسسات التعليم العالي أم تلك الخاصة بعائلة التخصصات للمجال المعرفي، أم تلك النتائج التخصصية التي تشكل خصوصية لكل تخصص ضمن كل عائلة من التخصصات، إضافة إلى مساعدة هذه المؤسسات على تحديد الإجراءات والسياسات الواجب اتخاذها للتغلب على نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة في جوانب الإعداد الذي تقدمه.

2. استخدامه كأحد الأسس المعتمدة لتصنيف التخصصات والبرامج في مؤسسات التعليم العالي الأردنية وإعطاء تغذية راجعة عن أدائها.

3. استخدامه كأساس للاعتماد وضمان الجودة، إذ سيشكل تحقق نتائج التعلم للبرامج والتخصصات أحد المعايير الهامة، التي سيجري بناءً عليها استمرارية اعتماد التخصصات والبرامج لمؤسسات التعليم العالي، ورفع الطاقة الاستيعابية لها، واتخاذ قرارات حول إيقافها أو سحب الاعتماد والترخيص لها من قبل الجهات المعنية بهذه القرارات.

4. خلق روح التنافس بين البرامج والتخصصات على تحقيق الجودة في مدخلاتها وعملياتها وبالتالي مخرجاتها، مما ينعكس إيجاباً على مستوى أداء مؤسسات التعليم العالي الأردنية.

5. استخدامه كأساس للمساءلة الموجهة للقائمين على البرامج والتخصصات في داخل المؤسسة التعليمية من جهة، ومن قبل وزارة التعليم العالي وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى.

6. توفير مؤشرات كمية ونوعية مستمرة تمتاز بالدقة والثبات والصدق والموضوعية عن أداء القائمين على التخصصات والبرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي.

بنية الامتحان:

إن التصور الجديد لامتحان الكفاءة الجامعية يتمثل في أنه امتحان يركز على الكفايات (*Competency- Based Test*) أكثر من كونه اختباراً تحصيلياً (*Achievement Test*) يقيس معارف وحقائق ونظريات تم تعلمها من قبل الطالب واختبر بها واجتازها، إذ سيُركز الامتحان على نتائج التعلم العامة والخاصة التي يتوقع من الطالب اكتسابها بعد الانتهاء من دراسة البرنامج الأكاديمي الملتحق به، والتي من شأنها حمله على لعب الأدوار المهنية المتوقعة في إطار التخصص الذي درسه بفاعلية، إذ ستكون المهمات الاختبارية غير موجهة لقياس مقدار الحصيله المعرفية المتحققة للطالب، بل تقيس ما تحقق للطالب من المهارات والعمليات العقلية العليا، وقدرته على توظيفها في المواقف العملية الشبيهة بتلك المواقف التي من المتوقع منه التعامل معها في مواقف العمل، وفي هذا السياق سيركز الامتحان على ثلاثة مستويات من الكفايات أو النتائج كما هي موضحة أدناه:

أولاً: المستوى العام (*Macro- Level*):

حيث يُركز هذا المستوى على النتائج والكفايات العامة، التي يتوقع من جميع البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي (بغض النظر عن تركيزاتها) أن تطورها لدى خريجها حتى يستطيعوا التمشي مع متطلبات الحياة المهنية والاجتماعية، بحيث يؤديون أدوارهم بفاعلية، وينخرطون في عملية التطوير والتعليم المستمر، وهي بشكل أساسي تشمل المهارات التي يُطلق عليها الفنون العقلية (*Liberal Arts*) والتي تتمثل في:

(أ) المهارات العقلية والعملية، وتضم ما يلي:

1. مهارات البحث والتحليل *Inquiry & Analysis*.
2. مهارات التفكير الناقد والإبداعي *Critical & Creative Thinking*.
3. مهارات المعالجة العقلية اللفظية والمنطقية والرياضية *Verbal, Logical, & Mathematical Reasoning*.
4. مهارات التواصل المكتوب والشفوي *Written & Oral Communication Skills*.
5. مهارات التعامل مع المعلومات والحصول عليها ومعالجتها *Information Literacy*.

6. مهارات حل المشكلات والعمل ضمن مجموعة *Team Work & Problem Solving Skills*.

(ب) المعرفة بالمسؤوليات الشخصية والاجتماعية ، وتضم ما يلي:

1. المعرفة بالحقوق المدنية والانخراط بالمجتمع المحلي والإقليمي لبيئة التخصص
Civil Knowledge & Engagement- Local and Global.

2. المعرفة بالقواعد الأخلاقية وما يتسق معها من أفعال *Ethical Reasoning & Action*.

3. مهارات التعلم مدى الحياة *Lifelong Learning Skills*.

حيث سيضم الاختبار ورقة امتحانية عامة تقدم لجميع الطلبة في كافة التخصصات، وهي مصممة لتقيس الدرجة التي عملت بها مؤسسات التعليم العالي-عن طريق محتوى الخطط الأكاديمية لبرامجها واستراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة بها-على تطويرها، لتفقد إلى تطوير مثل هذه المهارات والنتائج التعليمية الهامة لإنتاج المعرفة والتنافس العالمي في عصر العولمة والاقتصاد المعرفي لدى طلبتها. وستكون المهمات الاختبارية فيها من نوع الفقرات الموضوعية/ الاختيار من متعدد، إذ ستضم ما بين (100-120) فقرة اختبارية، وسيخصص لها ساعتان.

ثانياً: المستوى المتوسط (*Mid- Level*):

يركز هذا المستوى من امتحان الكفاءة الجامعية على الكفايات ونتائج التعلم التي يتوقع من عائلة التخصص (على مستوى الكلية) أن تعمل على تنميتها لدى الطلبة الخريجين، وهي تتمثل بالكفايات ونتائج التعلم المشتركة لعائلة التخصصات التي تقع ضمن الحقل المعرفي واللازمة لممارسة الأدوار المهنية المناطة بخريجي تلك العائلة، بغض النظر عن التركيز التي ينتمي إليها البرنامج الذي تخرج منه الطالب، إذ سيتم لأغراض امتحان الكفاءة الجامعية تقسيم التخصصات للبرامج التي تقدمها الجامعات الأردنية على مستوى البكالوريوس إلى ثلاث عشرة عائلة، وهي كما يلي:

1. علوم الهندسة والتكنولوجيا.

2. العلوم الطبية والصحية.

3. العلوم الإدارية والأعمال.

4. الآداب واللغات وتطبيقاتها.

5. العلوم التربوية والنفسية.
6. العلوم الاجتماعية والخدماتية.
7. العلوم الزراعية وتطبيقاتها.
8. العلوم الطبيعية الأساسية.
9. العلوم الطبية المساندة.
10. الفنون السمعية والبصرية.
11. الإعلام والصحافة.
12. الشريعة والقانون.
13. علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

حيث سيتضمن الاختبار ورقة امتحانية متخصصة لكل عائلة أو حقل من التخصصات يجلس لها كل طالب، بحسب العائلة أو الحقل الذي يقع تخصصه به، وستكون المهمات الاختبارية المتضمنة بها من النوع الذي يقيس أيضا مهارات وكفايات عملية ونتائج تعليمية مرتبطة بالممارسات العملية المشتركة لعائلة التخصص، وليس معارف وحقائق عامة، وستكون المهمات الاختبارية المتضمنة فيها من نوع الأسئلة الموضوعية / الاختيار من متعدد، إضافة إلى بعض الفقرات الاختبارية الإنشائية (إذا كان يتعدى قياس بعض المهارات أو الكفايات أو النتائج التعليمية بواسطة الأسئلة الموضوعية)، وسيخصص لهذه الورقة من ساعتين إلى أربع ساعات، تبعاً لطبيعة العائلة، وستقدم على جلستين، وسيتم تحديد المهارات والكفايات ونتائج التعلم الخاصة بكل عائلة، والتي سيقاسها الاختبار، وجدول المواصفات الخاص به، وتزويد الجامعات بها قبل وقت كافٍ من الامتحان لاطلاع الطلبة عليها.

ثالثاً: المستوى التخصصي الدقيق (Micro- Level):

يضم هذا المستوى نتائج التعلم أو الكفايات الخاصة بكل تخصص دقيق للبرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الأردنية، والتي تقدم بأقسامها وكلياتها ومعاهدها المختلفة. إذ سيتم تحديد هذه المهارات والكفايات ونتائج التعلم، من قبل لجان متخصصة بالتخصصات موضع الاهتمام، وسيتم تعميمها على القائمين على البرامج الأكاديمية الخاصة بها في الجامعات الأردنية، لمناقشتها وإبداء الاقتراحات حولها قبل اعتمادها بصيغتها النهائية، وسيُصار إلى وضع مهمات اختبارية لها تأخذ

صيغ الأسئلة الموضوعية أو الإنشائية، بحسب ملاءمتها لقياس تلك المهارات والكفايات ونتائج التعلم موضع الاهتمام، وسيتم توزيعها على أوراق اختبارية سيتقرر عددها والوقت المخصص لها، تبعاً لطبيعة المهارات والكفايات ونتائج التعلم الخاصة بكل تخصص.

الإجراءات:

سيتم تنفيذ الامتحان ببنيته المقترحة من قبل المركز الوطني للاختبارات التابع لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إذ سيتم الاستفادة مما يتوفر لهذه الجهات من بنى تحتية وكوادر بشرية في المساهمة في الإشراف على تطبيق الأوراق الاختبارية، بالتعاون مع الكوادر البشرية العاملة بالهيئة إلى جانب اللجان الفنية للامتحان، وسيكون الامتحان على الأغلب محوسباً وله نماذج متعددة متكافئة، للمساهمة في تسهيل مهمة تطبيقه ومرونتها والتغلب على محاولات الغش، أو يتم عقد الامتحان لجميع المعنيين بالجلوس له في الوقت نفسه.

الطلبة المعنيون بالجلوس للامتحان:

سيطبق امتحان الكفاءة الجامعية على عينة مسحوبة عشوائياً من بين مجموع الطلبة الملتحقين بكل تخصص، وممن هم في الفصل الذي يسبق تخرجهم، ويقدر حجمها ما بين (20%-30%)، حيث سيتم اختيار العينة من قبل المركز الوطني للاختبارات، وسيتم إبلاغ الجامعات بأسمائهم قبل شهرين من اليوم المحدد لجلوسهم للامتحان، إذ لا يتطلب الامتحان أي نوع من الإعداد المسبق، فهو يقيس مهارات وكفايات تراكمية تحققت للطلاب خلال التحاقه بالجامعة.